

## محاضرة لسعادة السفير اللبناني الدكتور علي عجمي

### عن "التاريخ الحديث للشرق الأوسط" في ثانوية فيكتور رودبرغ



حاضر سعادة السفير اللبناني الدكتور علي عجمي في ثانوية فيكتور رودبرغ اليوم عن التاريخ الحديث للشرق الأوسط بشكل عام ولبنان بشكل خاص، منذ الحرب العالمية الأولى، ورأى أن منطقة الشرق الأوسط أشبه ما يكون بقطعة حلوى كبيرة، تم تقاسمها منذ إتفاقية سايكس . بيكو، مؤكداً أن أطماع الدول الكبيرة والمهيمنة تسعى إلى تقسيم ما جرى تقسيمه في الماضي، للسيطرة على المنطقة، سواء على الصعيد الإقتصادي أو السياسي أو الجغرافي.



وأكد أن الصراع لم يكن في أي يوم من الأيام صراعاً دينياً إنما الأسباب الحقيقية تكمن في صراع المصالح، التي تتخذ من الذريعة الدينية أرضاً خصبة لها لتفتت وتجزئة المنطقة إلى كتلتونات طائفية ومذهبية وعرقية. ورأى أن الإسلام ليس على الشاكلة التي يصورها البعض وتروج لها وسائل الإعلام، داعياً إلى وقف النزيف الذي يحدث في هذه الدول رحمة بالشعوب وبالإسلام.

كما تحدث عن التأثير الكبير لنزوح ما يقرب من مليوني سوري إلى لبنان على الأوضاع الداخلية اللبنانية، على مختلف الصعد السياسية والإجتماعية والإقتصادية والأمنية، مضيفاً أن الحل الوحيد لمجمل هذه الأزمات هي بالحوار والوصول إلى حلول ترضي الشعوب في كل تلك الدول، من أجل إيقاف الحروب العنيفة التي لا يستفيد منها أحد ولا يربح منها أحد.



يذكر إن اللقاء حضره ما يزيد عن مئة طالب وطالبة من المهتمين بعلوم التاريخ والقانون والمجتمع. وكانت في النهاية كلمة لأستاذ التاريخ والعلوم القانونية ماركوس أندرسون، شكر فيها السفير عجمي على حضوره وتلبيته الدعوة وتعاونه الدائم والفعال.

